

## التحليل الاقتصادي و الاستثماري في فنزويلا

إعداد التحليل :

محمد يوسف - إجازة في الاقتصاد - جامعة دمشق

يوسف

## ❖ محتويات التحليل :

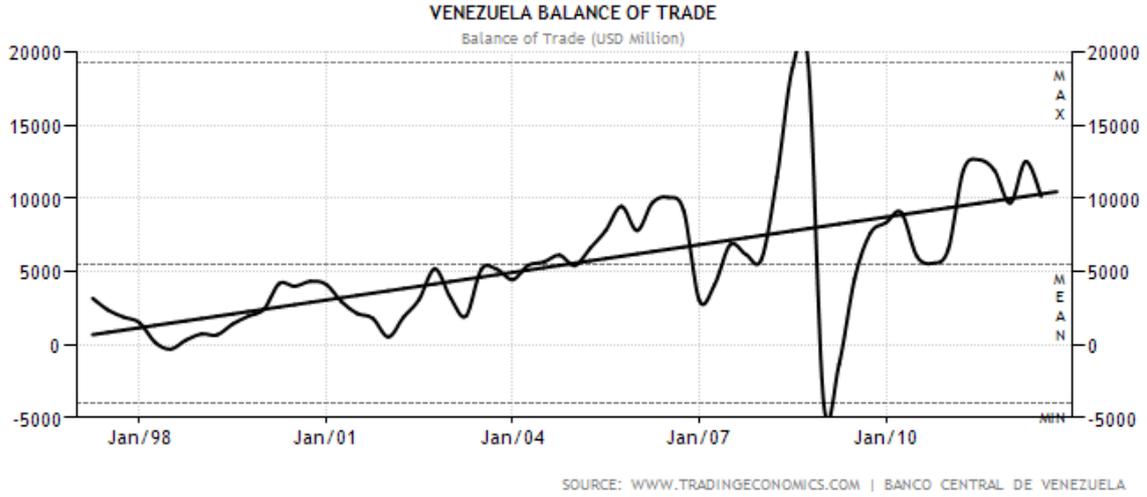
- تحليل المؤشرات الأساسية للاقتصاد (الميزان التجاري، نمو الناتج المحلي الاجمالي، نسب التضخم، مؤشر انفاق المستهلك الفنزويلي، أسعار الأجور).
- القطاع الصناعي في فنزويلا.
- تحليل المناخ الاستثماري في فنزويلا.

محمد يوسف

## - الاقتصاد الفنزويلي :

يعتمد الاقتصاد الفنزويلي على عدة مصادر أهمها البترول الذي يشكل 80% من صادرات فنزويلا. وهي الدولة الرابعة عالميا في مجال تصدير البترول. وهي ثالث دولة تزود الولايات المتحدة بالبترول<sup>1</sup>.

- بالنسبة للميزان التجاري الفنزويلي :



الشكل رقم (1)

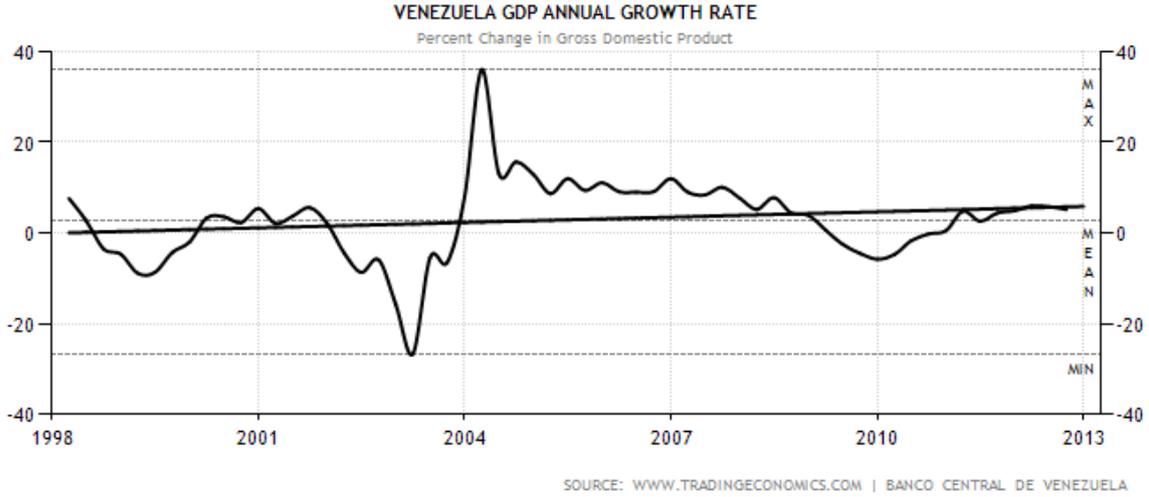
إن الميزان التجاري في فنزويلا خاسراً بين عامي 1998 و حتى أول شهر من عام 2004 حيث أن الاستيراد يبقى أكبر من التصدير، إلا و أن يتحسن وضع الميزان التجاري ليصبح موجبا لصالح التصدير بعد الشهر الأول من عام 2004 و السبب في ذلك زيادة حصة تصدير النفط في السلع المصدرة و زيادة أسعار النفط الذي انعكس ايجابا على الميزان التجاري الفنزويلي.

نلاحظ أيضا من الشكل تأثير الأزمة المالية العالمية التي كانت بنهاية عام 2008 حيث ان الطلب على النفط و الطاقة انخفض بشكل كبير الأمر الذي أدى إلى إنخفاض في أسعار النفط وبالتالي هذا الأمر انعكس سلبا على وضع الميزان التجاري الفنزويلي في عام 2009 ، إلا أن الميزان التجاري يتعافى من جديد بسبب تحقق بعض الانتعاش في الاقتصاد العالمي و زيادة الطلب على النفط و ارتفاع اسعاره ونلاحظ انعكاس ذلك ايجابا في عام 2010 و حتى الآن.

<sup>1</sup> ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) ، موقع الكتروني ، الرابط على شبكة الانترنت :

[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%B2%D9%88%D9%8A%D9%84%D8%A7#.D8.A3.D8.B5.D9.84\\_.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B3.D9.85.D9.8A.D8.A9](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%B2%D9%88%D9%8A%D9%84%D8%A7#.D8.A3.D8.B5.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B3.D9.85.D9.8A.D8.A9) ، تاريخ الزيارة 7-1-2013 ، الساعة 9:00 مساءً.

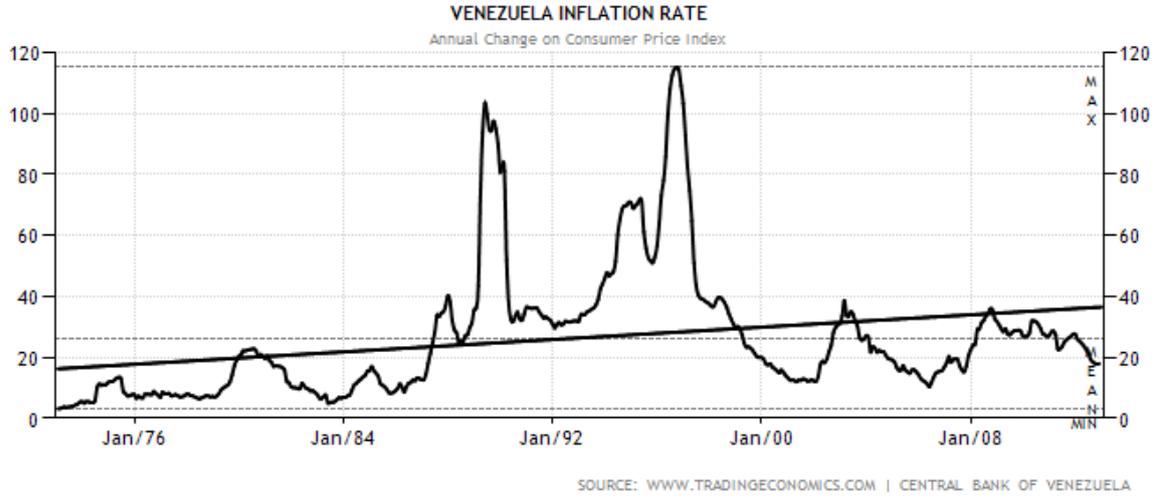
## - بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي ل فنزويلا :



الشكل رقم (2)

نلاحظ من الشكل السابق : أن نسب نمو الناتج المحلي الإجمالي تبقى ما دون الصفر و تصل إلى اخفض نقطة في المنطقة السالبة ما يقارب - 19% و هذا دليل على تردي الأوضاع الاقتصادية في فنزويلا ما قبل 2004 ، إلا أن هناك نقطة تحول أو انعطاف يحققها الناتج المحلي الاجمالي وذلك في عام 2004 ليصل نسب نمو الناتج المحلي الاجمالي إلى + 39% وذلك بفترة قليلة نسبيا و هذا يدل على وجود قفزة كبيرة في الوضع الاقتصادي بفنزويلا . و يستمر نمو الناتج المحلي الإجمالي في الوقت الراهن ليصل إلى نقطة 5 % ، كما انه من المتوقع أن يصل إلى 15 % إذا استمر النمو في الاقتصاد الفنزويلي.

## - بالنسبة لنسب التضخم في فنزويلا :



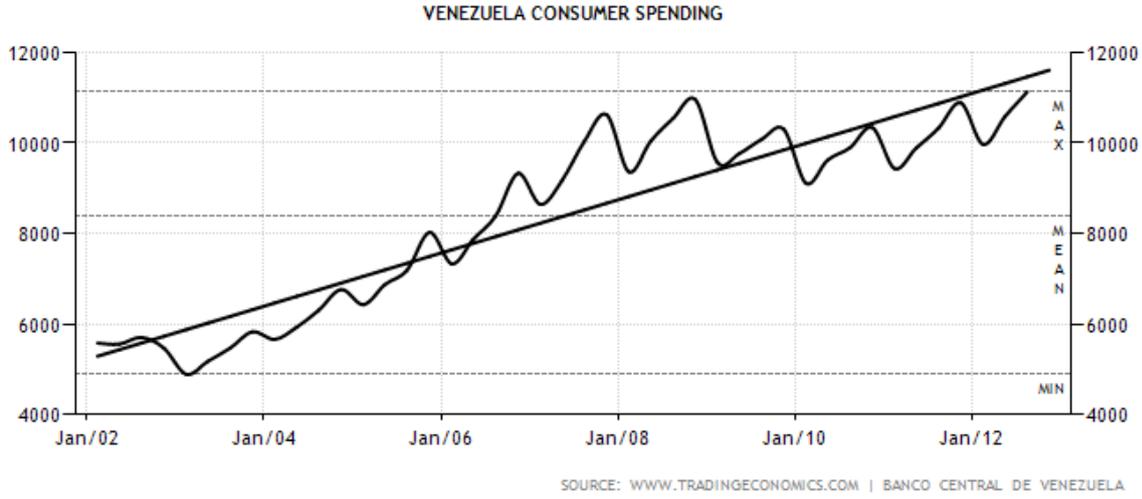
الشكل رقم (3)

## - نلاحظ من الشكل :

ان الاقتصاد الفنزويلي عانى من النسب المرتفعة للتضخم من عام 1976 إلى عام 1999 حيث كانت اعلى نسبة تضخم بحدود 118 % في عام 2009 ، وهذا يدل على وجود خلل هيكل في الاقتصاد ، إلا أن نسب التضخم في فنزويلا تعود لتتخفف بشكل كبير بعد عام 2000 لتصل إلى أقل من المتوسط 20 % ، و إن انخفاض نسب التضخم ينعكس ايجابا على حالة الاقتصاد الأمر الذي سوف يؤدي إلى زيادة القدرة الشرائية للمواطن الفنزويلي، وان انخفاض نسب التضخم يؤدي إلى انخفاض الفوائد على القروض و بالتالي يصبح المستثمرون قادرون بالتوسع في أعمالهم و الحصول على قروض بأسعار فائدة قليلة.

## - بالنسبة للقوة الشرائية :

سوف نعتد في هذا التحليل على مؤشر الانفاق للمواطن الفنزويلي :



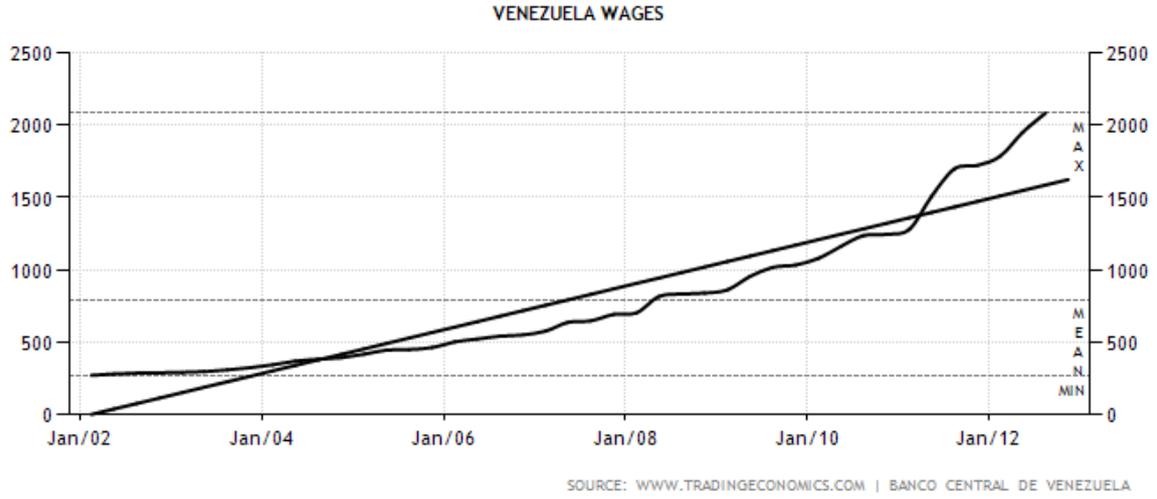
الشكل رقم (4)

نلاحظ من الشكل السابق مايلي :

ان انفاق المواطن الفنزويلي على السلع يأخذ منحى متزايد و متطرد ، و هذا دليل على القوة الشرائية المتزايدة للمواطن ، و نلاحظ أن زيادة القوة الشرائية يعزى إلى انخفاض نسب التضخم في فنزويلا و خصوصا بعد عام 2002 ، و إن ازدياد الرواتب و الدخل يساعد على خلق طلب على السلع و المنتجات داخل فنزويلا .

و من المتوقع أن تزداد القوة الشرائية في عام 2013 .

## - بالنسبة للدخول و الرواتب في فنزويلا :



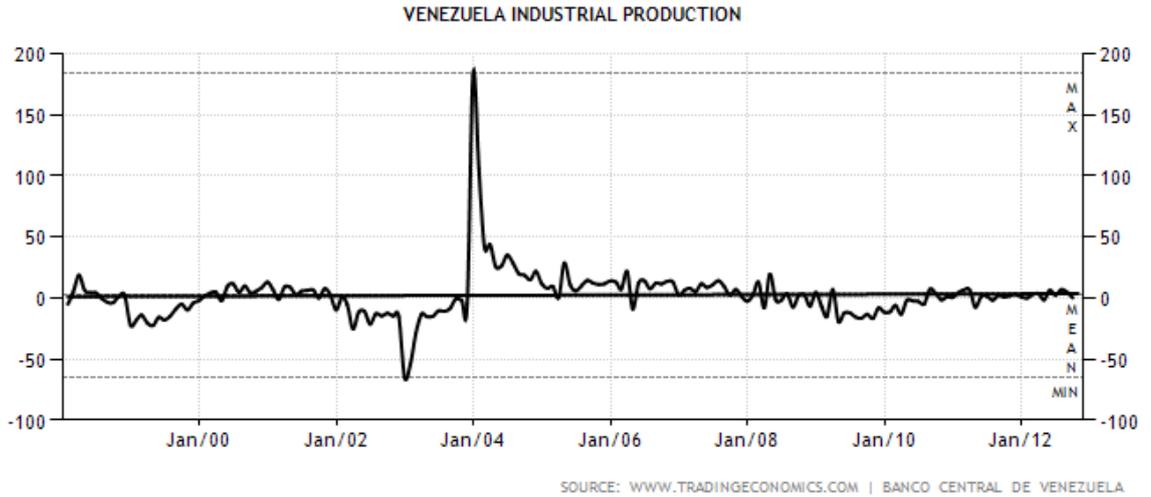
(4)

الشكل رقم )

من الشكل السابق يمكن استنتاج مايلي :

ان الرواتب و أسعار الأجور بدأت بالتدرج منذ عام 2002 ، حيث أن الأجور وصلت إلى أعلى قيمة لها في عام 2012 .

## - القطاع الصناعي في فنزويلا :



الشكل رقم (5)

بالنسبة للقطاع الصناعي في فنزويلا: من الشكل نلاحظ بأن الانتاج الصناعي في فنزويلا منخفض حتى نهاية عام 2003 إلا و أن الانتاج الصناعي في فنزويلا قفز بنسبة كبيرة و حقق أعلى نمو في الانتاج الصناعي في عام 2004 .

و من الشكل السابق نلاحظ ان هناك انخفاض في الانتاج الصناعي بعد عام 2004 ، إلا أن الانتاج الصناعي يحافظ على مستواه عند متوسط الانتاج الصناعي منذ عام 1999 و حتى العام الحالي.

و بالتالي فإن الانتاج الصناعي الآن أمامه فرص للنمو أمام التزايد المطرد للناتج المحلي الاجمالي و تزايد عدد السكان حيث أن يقدر عدد سكان فنزويلا الآن بحوالي (30,000,000) نسمة .

## - تحليل المناخ الاستثماري في فنزويلا: 2

وتستند السياسات الوطنية المتعلقة بمعاملة الاستثمار الخاص في فنزويلا على المساواة و ضمانات السلامة القانونية. المادة 301 من قانون عام 1999 يشير إلى أن الاستثمار الأجنبي يخضع لنفس الشروط الاستثمار المحلي. بالإضافة لهذا القانون والقوانين الأخرى الحالية تعتبر الاستثمار الخاص أداة للتنمية الاجتماعية، والدفاع عن مبادئ المنافسة الحرة، وحقوق الملكية، كما ان قانون الاستثمار تضمن آليات بديلة لحل المنازعات (التحكيم والتسوية والوساطة)، والمساواة في المعاملة للمستثمرين المحليين والأجانب . فنزويلا توظف المعايير الدولية في أنظمة الاتفاقات مع رأس المال الخاص. ومع ذلك، تحتفظ استثناءات لبعض القطاعات الاستراتيجية، مثل قطاع النفط والصناعات الأخرى ذات النفع العام والاستراتيجي.

..... THE END .....

<sup>2</sup> للمعرفة أكثر حول قانون الاستثمار في فنزويلا ، قم بزيارة موقع السفارة الفنزويلية في أمريكا ، على الرابط التالي : <http://venezuela-us.org/inversion-extranjera-en-la-republica-bolivariana-de-venezuela> ، موقع الكتروني ، تاريخ الزيارة 8-1-2013 ، الساعة 9:48 مساءً.